

معجم السفر

(فقلت له تغن فدتك روجي ... لنا صوتا فما حرم السماع) .

(فحرك رأسه طربا وغنى ... أضاعوني وأي فتى أضاعوا) - الوافر - .

666 - عبد الحلیم هذا من شیوخ الصوفیة وممن یذكر فی ديار مصر بالتصوف وصحة المشائخ ذکر لی انه اقتدی بعبد الله المحتسب بسفاقس قال وقد درت ديار المغرب کلها إلى الأندلس فی لقاء الشیوخ وصحبت شیوخ مصر مثل أبي محمد السودانی وإسماعیل المغازلی وابن البقال وحمودة وابنه إبراهيم وغنائم وبركات وآخرین من شیوخها والغرباء الذین یردون إليها من کل إقليم قال وإنما عرفت بالوسطانی لأن لی أخا أكبر منی وآخر أصغر منی ومولدي بالقیروان سنة خمس وعشرین وأربعمائة ذکر لی ذلك كله سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

وممن كان یصحبه بالإسکندریة عند دخولي إليها وحصولي بها ویرافقه علی طریقته ویوافقه أبو بکر بن الحسن بن رشیق ولم یتفق لی به اجتماع وأهل الثغر كانوا یثنون علیه ویرتضون ما كان علیه رحمهما الله .

667 - قرأت علی أبي الحسن عبد الودود بن عبد الملك بن عیسی النحوی المغربي ببغداد یاقوتة التصریف للأستاذ أبي عبد الله محمد بن أحمد الأردستانی ومن جملة ما أورده فیہ قال لیس فی الکلام اسم علی فعل بضم الفاء وكسر العین إلا واحد وهو دئل وهي دویبة وبها سمیت قبيلة أبي الأسود الدؤلی .

668 - قرأت علی أبي الحسن عبد الودود بن عبد الملك بن عیسی النحوی المغربي ببغداد لما قدمها شیئا من التصریف وكان متفننا ولم أستنشده شیئا من شعره وكان من المجیدین وهو الذی له القصيدة السائرة یهجو فیها أحد الرؤساء وأولها .

(تسل فلأیام بشر وتعیس ... وأیقن فلا النعمی تدوم ولا البوس) - الطویل